

منظمة إغاثة: الجائحة صعبت التعامل مع الكوارث المناخية



سنغافورة: (رويترز)

حذر الاتحاد الدولي لمنظمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، من أن جائحة كورونا تصعب على السلطات مواجهة الكوارث الناجمة عن الأحوال الجوية المتطرفة التي يسببها تغير المناخ، مع ازدياد شراسة العواصف والفيضانات وموجات الحر التي تؤثر على نحو 140 مليون نسمة في أنحاء العالم.

وقال الاتحاد في تقرير نشر هذا الأسبوع، إن نحو نصف هؤلاء يعيشون في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

وقال مدير مركز المناخ في الصليب الأحمر والهلال الأحمر، مارتن فان ألسنت: «التعافي من أثر الكوارث يكون أصعب كثيراً عندما تتضرر معيشة الناس بكوفيد - 19 والتدابير المتخذة لاحتوائه». وذكر الاتحاد في التقرير أن من الأمثلة على العبء الإضافي الذي وضعه مرض كوفيد - 19 على عمليات مواجهة الكوارث، الحاجة إلى التباعد الاجتماعي، خلال عمليات الإجلاء خلال العواصف.

وعندما اجتاحت الإعصار «أمفان» بنجلاديش في مايو/أيار من العام الماضي، سارعت السلطات لفتح 14 ألف مركز إجلاء؛ أي ثلاثة أمثال العدد المعتاد لضمان التباعد الاجتماعي بين نحو 2.4 مليون شخص تم إجلاؤهم.

وقال ألسٲ: «لولا كوفيد - 19، لكانٲ الآثار أخف وطأة»، لكن رئيس الاتحاد فرانشيػكو روػا، قال في بيان، إن إجراءات التصدي لجائحة كورونا أثبتت أن بالإمكان اتخاذ إجراءات منسقة في أنحاء العالم لمواجهة الػطر. وقال: «الإنفاق الهائل على التعافي من كوفيد - 19 يثبت أن الحكومات يمكن أن تتحرك بسرعة وبقوة لمواجهة المػاطر العالمية». وأضاف: «حان وقت تحويل الأقوال إلى أفعال، وتخصيص هذه الطاقة نفسها لأزمة المناخ

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج. © 2024